شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها تعلقن بالعرش فقلن اتهبطنا الى ارضك والى
من يعصيك قال الله تعالى بعزتي وجلالي لا يقراكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت
الجنة مثواه اى ماويه والا سكنته حظيرة القدس والا نظرت اليه يوم سبعين نظرة
والا قضيت له يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته
وروى عن وهب ابن منبه قال عيسى عم امر واحدا من الحواريين يقال له نوفل عزم
بان يذهب الى ملك الفارسى بان يدعوه الى الايمان فحضر على باب مدينة ملك الفارسى
فراى غلمانا يلعبون بالكعب فمن غلب ياخذ اربعين درهما فنظر نوفل الحوارى الى وجه
الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن العزيز
قال له ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا فانزل علينا قال له نوفل الحوارى اذهب الى ابيك
فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال يا ابت كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب
معنا وغلب علينا فتعجبت من عمله ودعوته الى منزلنا فابى فقال لي اذهب واستاذن من ابيك
فقال ابوه يا بني اذهب فات به قال الراوي ترجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار
فقال بسم الله وكانت الدار مملوة من الشيطان فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار
مائدة بين يدي الشيخ فاقبلت الشياطين كلهم ليأكلوا كما تاكلون معهم فقال الشيخ
عند

عند ابتداء الاكل بسم الله فهربت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من
اكل الطعام قال الحمد لله ثم قال الوزير الشيخ اخبرني من انت انى رايت منك عجبا لم ار
من احد قط فلما جئت دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل
الى الطعام وكانوا ياكلون معنا اولا فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال
الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير وجعل عهدا ووثيقة
فقال الشيخ ان روح الله عيسى عم بعثني اليكم والى ملككم بان ادعوا الى الله الاسلام
وان تعبد الله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير
صف لي الهك قال الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي خلقك ورزقك ويميتك
ويحييك قال فامن به وصدق في الاسلام وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند الملك حزينا
عبوسا فقال الشيخ يا ايها الوزير ارى حزينا عبوسا فما حزنك قال مات برذون ملكي وكان يركبه
ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق
الى الملك فاخبره ان عندي ضيفا يقول ان اعطاني الملك فيما اقول احيي برذونه فانطلق الرجل مسرورا
الى الملك فقال يا ايها الملك عندي ضيفا فرايت عجايب فاخبره عن قصته وعمله وقال يقول ان اعطاني
الملك فيما اقول احيي برذونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال الملك مطاع
لك ويدعوك فلما حضر باب الملك ويريد ان يدخل دار الملك قال بسم الله يبق في دار الملك شيطان

Copyright © King Saud University